

لتمنيع الجسم الطبي ضد "ضعف النفس البشرية": الأميركية تحتفل بإطلاق "برنامج سليم
الحص للأخلاقيات الأحيائية والاحتراف"
الأربعاء، 07 نيسان، 2010



أقامت الجامعة الأميركية في بيروت اليوم حفل استقبال للاحتفال بإطلاق "برنامج سليم الحص للأخلاقيات الأحيائية والاحتراف" الذي يهدف إلى توفير مورد في كل الاختصاصات للأساتذة والطلاب وأفراد المجتمع العاملين في الأخلاقيات الأحيائية، تعليماً وبحثاً أو استشارة في لبنان والمنطقة. ويهدف البرنامج إلى تشجيع الإدراك الوافي لأهمية قضايا الاحتراف والأخلاقيات الأحيائية فيما يتعلق بالأبحاث والتدريب والتنمية في كل

اختصاصات الجامعة، وفي المجتمع والمنطقة. وقد حضر الاحتفال الرئيس الدكتور بيتر دورمان، ونائب الرئيس للشؤون الطبية وعميد كلية الطب والمركز الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت الدكتور محمد الصايغ، والرئيس الدكتور سليم الحص وابنته وداد. وقد تكلم أولاً الرئيس دورمان فشكر الرئيس الحص، ودعا ابن الجامعة البار، معدداً محطات ارتباطه بها، منذ حصوله على البكالوريوس والماجستير منها، ثم خدمته التعليمية في إدارة الأعمال فيها وانتسابه الى مجلس أمناء الجامعة وهو الآن عضو شرف فيه. وقال الرئيس أن الدكتور الحص أخلص للجامعة كما أخلص لوطنه، وترأس الحكومة اللبنانية خلال أشد فترات الحرب هولاً وخطراً، ولم يثنيه تهديد عن إيمانه بالجامعة أو إيمانه بلبنان. الدكتور الصايغ لفت إلى أن الرئيس سليم الحص هو رئيس المنظمة العربية لمكافحة الفساد. وأردف: "فخرٌ يُزاد على فخر أن تُطلق الجامعة هكذا برامج وأن يحمل اسم الرئيس الحص". وشكر الدكتور الصايغ الأنسة وداد الحص على جهودها لجعل هذا البرنامج حقيقة واقعة. الدكتور سليم الحص تكلم بدوره فأبدى اعتزازه بارتباط اسمه بالمركز الطبي في الجامعة وبهذا البرنامج الذي يهدف لخدمة منطقة الشرق الأوسط. وقال إن التمسك بالأخلاقيات الأحيائية ضروري لإكساب الجسم الطبي مناعة ضد ضعف النفس البشرية وسيسمح بتناغم صحي بين الممارسات المهنية والوعي الاجتماعي المسؤول. ودعى الدكتور الحص إلى مبادرات مشابهة في كل الاختصاصات، لافتاً إلى أن الحياة على الأرض سٌصبح أسعد وأهنأ إذا نُشرت وطبقت مبادئ الأخلاقيات الأحيائية والاحتراف.

وقال إن الأخلاقيات الطبية ترسم الحد الفاصل بين أن يكون المرء فخرأ لاختصاصه وبين أن يكون عالة عليه وعلى المجتمع. وختم الرئيس الحص بشكر كل أفراد كلية الطب الذين أعطوه هذا الامتياز. هذا وقد عُهدت قيادة البرنامج إلى مؤسسته الدكتورة تاليا عراوي، الأستاذة في المركز الطبي.